بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

٢٥١

جامعة أم القرى / مكة المكرمة
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٩٤٥

٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم

قال اهل الحق حقايق الاشياء ثابتة والعلم بها متحقق خلافا
للسوفسطايية واسباب العلم للخلق ثلثة الحواس
السليمة والخبر الصادق والعقل فالحواس خمسة
السمع والبصر والشم والذوق واللمس وبكل
حاسة منها يوقف علي ما وضعت هي له والخبر الصادق
علي نوعين احدهما الخبر المتواتر وهو الثابت علي
السنة قوم لا يتصور تواطوهم علي الكذب وهو موجب
للعلم الضروري كالعلم بالملوك الخالية في الازمنة
الماضية والبلدان النائية والثاني خبر الرسول
المويد بالمعجزة وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم
الثابت به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن
والثبات واما العقل فهو سبب العلم ايضا وما يثبت

منه

منه بالبديهة فهو ضروري كالعلم بان كل الشيء اعظم
من جزيه وما يثبت بالاستدلالي فهو اكتسابي والالهام
ليس من اسباب المعرفة بصحة الشيء عند اهل الحق
والعالم بجميع اجزايه محدث اذ هو اعيان واعراض
فالاعيان ماله قيام بذاته وهو اما مركب وهو الجسم
او غير مركب كالجوهر وهو الجزء الذي لا يتجزي والعرض
ما لا يقوم بذاته ويحدث في الاجسام والجواهر كالالوان
والاكوان والطعوم والروايح والمحدث للعالم هو الله
الواحد القديم الحي القادر العليم السميع البصير الشاي
المويد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر ولا مصور ولا
محدود ولا معدود ولا متبعض ولا متجزي ولا مركب
منها ولا متناه ولا يوصف بالمايية ولا بالكيفية ولا يتمكن
في مكان ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج عن

علمه وقدرته شيء وله صفات ازلية قايمة بذاته وهي لا هو
ولا غيره وهي العلم والقدرة والحياة والقوة والسمع
والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق والترزيق
والكلام وهو متكلم بكلام واحد وهو صفة له ازلية
ليس من جنس الحروف والاصوات وهو صفة منافية
للسكوت والافة والله تعالى متكلم بها آمر وناه مخبر
والقرآن كلام الله تعالى غير مخلوق وهو مكتوب في مصاحفنا
محفوظ في قلوبنا مقروء بالسنتنا مسموع باذاننا غير
حال فيها والتكوين صفة لله تعالى ازلية وهو تكوينه
للعالم ولكل جزء من الاجزاء لوقت وجوده وهو غير المكوَّن
عندنا والارادة صفة لله تعالى ازلية قايمة بذاته ورؤية
الله تعالى جايزة في العقل واجبة بالنقل ورد الدليل السمعي
بايجاب رؤية المومنين الله تعالى في دار الاخرة فيرى

لا في مكان ولا في جهة من مقابلة او اتصال شعاع او ثبوت
مسافة بين الرآي وبين الله تعالى والله تعالى خالق الافعال
العباد كلها من الكفر والايمان والطاعة والعصيان
وهي كلها بارادته ومشيته وحكمته وقضايه وقضيته
وتقديره وللعباد افعال اختيارية يثابون بها ان
كانت طاعة ويعاقبون عليها ان كانت معصية
والحسن منها ما يرضى الله تعالى والقبيح منها ليس
برضاه والاستطاعة مع الفعل هي حقيقة القدرة
التي يكون بها الفعل ويقع هذا الاسم على سلامة الاله
سباب والالات والجوارح وصحة التكليف تعتمد على
هذه الاستطاعة ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه
وما يوجب من الالم في المضروب عقيب ضرب انسان
والانكسار في الزجاج عقيب كسر انسان وما اشبهه

كل ذلك مخلوق لله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه والمقتول
ميت باجله والاجل واحد والحرام رزق وكل يستوفي رزق
نفسه حلالا كان او حراما ولا يتصور ان لا ياكل انسان
رزق او ياكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشاء ويهدي
من يشاء وما هو اصلح للعبد فليس ذلك بواجب على الله وعذاب
القبر للكافرين ولبعض عصاة المومنين وتنعيم اهل الطاعة
في القبر مما يعلم وبريده وسوال منكر ونكير ثابت
بالدلايل السمعية والبعث حق والوزن حق والكتاب حق والسوال
حق والحوض حق والصراط حق والجنة حق والنار حق
وهما مخلوقتان باقيتان لا يفنيان ولا يفنيا اهلهما و
الكبيرة لا تخرج العبد المومن من الايمان ولا تدخله
في الكفر والله تعالى لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء من الصغاير والكباير ويجوز العقاب على الصغيرة

و

والعفو عن الكبيرة اذا لم يكن عن الاستحلال والاستحلال
كفر والشفاعة ثابتة للرسل عليهم السلام والاخيار في
حق اهل الكباير والمستفيض من الاخبار واهل الكباير
من المومنين لا يخلدون في النار والايمان هو التصديق
بما جاء به من عند الله والاقرار به فاما الاعمال فهي طاعات
تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد ولا ينقص والايمان
والاسلام واحد واذا وجد من العبد التصديق
والاقرار صح ان يقول انا مومن حقا ولا ينبغي ان يقول
انا مومن ان شاء الله تعالى والسعيد قد يشقى والشقي
قد يسعد والتغير قد يكون على السعادة والشقاوة
دون الاسعاد والاشقاء وهما من صفات الله تعالى
ولا تغير على الله تعالى ولا على صفاته وفي ارسال الرسل
حكمة وقد ارسل الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين

ومنذرين ومبيّنين للناس ما يحتاجون اليه من امور
الدنيا والدين وايّدهم بالمعجزات النا قضات للعادات
واول الانبيآء آدم واخرهم محمد المصطفى صلي الله عليه وسلم
وقد رُوِيَ بيانُ عددهم في بعض الاحاديث والاولي
ان لا يقتصر علي عدد في التسمية وقد قال الله تعالي منهم
من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك ولا يؤمن
في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم او يخرج منهم
من هو فيهم وكلهم كانوا مخبرين ومبلغين عن الله تعالي
صادقين ناصحين وافضل الانبيآء محمد صلي الله عليه وسلم
والملايكة عباد الله تعالي العاملون بامره ولا يوصفون
بذكورة ولا انوثة ولله تعالي كتب انزلها علي انبيآئه
وبيّن فيها امره ونهيه ووعده ووعيده والمعراج
لرسول الله صلي الله عليه وسلم في اليقظة بشخصه الي السمآء

ثم

ثم الي ما شاء الله تعالي من العلي حق وكرامات الاولياء حق
فتظهر علي طريق نقض العادة للولي من قطع المسافة
البعيدة في المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
واللباس عند الحاجة والمشي علي الماء في الهوآء وكلام
الجماد والعجمآء واندفاع المتوجه من البلآء وكفاية
المهم من الاعداء وغير ذلك من الاشيآء ويكون ذلك
معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامة لواحد
من امته لانه يظهرها اذ ولي ولن يكون وليا الا ان
يكون محقا في ديانته وديانته الاقرار بالقلب واللسان
برسالة رسوله وافضل البشر بعد نبينا ابو بكر الصديق
ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي المرتضي
رضي الله عنهم وخلافتهم علي هذا الترتيب ايضا
والخلافة ثلثون سنة ثم يقوم بعدها ملك وامارة

والمسلمون لابد لهم من امام يقوم بتنفيذ احكامهم
واقامة حدودهم وسد ثغورهم وتجهيز جيوشهم
واخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة والمتلصصة وقطاع
الطريق واقامة الجمع والاعياد وقطع المنازعات
الواقعة بين العباد وقبول الشهادات القايمة على
الحقوق وتزويج الصغار والصغاير الذين لا اولياء
لهم وقسمة الغنايم ثم ينبغي ان يكون الامام ظاهرا لا
مختفيا منتظرا ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم
ولا يختص ببني هاشم واولاد علي المرتضى رضي الله عنهم
ولا يشترط في الامام ان يكون معصوما ولا ان يكون
افضل اهل زمانه ويشترط ان يكون من اهل الولاية
المطلقة سايسا قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود
دار الاسلام وانصاف المظلوم من الظالم ولا ينعزل

الامام

الامام بالفسق والجور ويجوز الصلوة خلف كل بر
وفاجر ونصلي على كل بر وفاجر ونكف عن ذكر
الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة المبشرة الذين
بشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ونرى المسح
على الخفين في الحضر والسفر ولا نحرم نبيذ التمر
ولا نبلغ بولي درجة الانبيا ولا نصل العبد ما دام
عاقلا بالغا الى حيث يسقط عنه الامر والنهي و
النصوص من الكتاب والسنة نحملها على ظواهرها
والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن الحاد
وكفر وردّ النصوص كفر واستحلال المعصية و
الاستهانة بها والاستهزا على الشريعة كفر والياس
من الله تعالى كفر والامن من الله تعالى كفر وتصديق
الكاهن بما يخبر به عن الغيب كفر والمعدوم ليس

بشي وفي دعآء الاحياء للاموات وصدقاتهم عنهم
نفع لهم والله تعالي يجيب الدعوات ويقضي الحاجات
وما اخبر به النبي صلي الله عليه وسلم من اشراط الساعة
اي علاماتها من خروج الدجال ودابة الارض و
ياجوج وماجوج ونزول عيسي من السماء وطلوع
الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد قد يخطي وقد
يصيب ورسل البشر افضل من رسل الملايكة ورسل
الملايكة افضل من عامة البشر وعامة البشر من
المومنين افضل من عامة الملآيكة والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والماب تمت الكتاب العقيدة
النسفيه بعون الله وصلي الله علي محمد واله وصحبه وسلم
نهار الاحد رابع عشرين شهر صفر الخير سنه ٩٦٦
علي صاحبها من الله افضل الصلاه واتم السلام

بسم الله الرحمن

٧

كل من يلبس الحكاف فليلبس

قوله ابي هريرة
سمي بذلك لانه
كان له هرة صغيرة
يلعب بها في صغره
ويحسن اليها في
كبره ١ منتهي

نهاية المخطوطة